



# رحيل الملك فهد

## ولي العهد السعودي الجديد



نظام طالبان الذي كان حاكما في كابول، وقال حينذاك «لن نقبل بوجود جندي واحد على ارضنا لحاربة المسلمين والعرب».

ولم يقتصر اهتمام الامير سلطان بوموا على الدفاع اذ انه اتخذ موقفا معلنا حول سياسة المملكة وخصوصا عملية الاصلاح وبتسامحة في تمويل جماعات خيرية.

ففي مارس 2004 اعلن تأييده لانتخاب اعضاء مجلس الشورى الذي يعين الملك عضواه «اذا رأى السعوديون انه امر مبرر».

وفي يونيو 2002 اتهم الاعضاء اليهود في الكونغرس الامريكي بشن حملة ضد المملكة بعد

الرياض - اف ب: اصبح الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الذي يتقن لغتين كبيرتين في المملكة، حاكما ولي العهد الجديد بعد وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز امس الاثنين حسب تسلسل الخلافة.

ويتولى الامير سلطان الذي ولد في 1928 حسب نبذة رسمية نشرت على موقع وزارة الاعلام السعودية على الانترنت، حقيبة الدفاع والطيران منذ 1963.

وبعد ان اعتلى الملك فهد العرش في 1982، عين نائباً ثانياً لرئيس الوزراء بينما يشغل منصب النائب الاول ولي العهد حينذاك الامير عبدالله بن عبدالعزيز (82 عاماً).

ومن المنطقي ان يصبح وليا للعهد مع اعتلاء اخيه غير الشقيق عبدالله العرش الذي يعود للاكثر سناً من ايشان الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة.

وشغل الامير سلطان وظائف حكومية رفيعة منذ سنوات شديدة. وقد اصبح اميراً للرياض في 1947.

وصفته وزيرا للدفاع قام بتعزيز وتحديث القوات المسلحة السعودية خصوصا عبر ابرام عقود مهمة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتربط السعودية التي تعد احد اهم الزفائف العربى لصناعة العسكرية البريطانية، مع لندن عقد العمالة الذي يرمي في 1985 وسمح بمبيعات تليق فيها اكثر من اربعين مليار دولار للرياض.



## الملك عبدالله بن عبدالعزيز

يكل موارث الحياة الاصلية في شبه الجزيرة العربية.

في عام 1978 اصدر الملك خالد بن عبدالعزيز الامير الملكي السامي بتعيين الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائباً لرئيس مجلس الوزراء اضافة الى منصبه رئيسا للحرص الوطني.

وفي اليوم الاحد 18 يونيو 1982 م بايع الشعب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية والامير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد وفي نفس اليوم صدر امر بتعيينه نائباً اول لرئيس مجلس الوزراء ورئيسا للحرص الوطني بالاضافة الى ولاية العهد.

والملك عبدالله بن عبدالعزيز حنكة في السياسة الداخلية والخارجية على السواء وترتبط بزعماء كثيرين من البلاد العربية صدقات متينة. فقام بجور الوساطة بين بعض البلاد العربية.

## عبد الله سادس عاهل سعودي وفهد سادس زعيم يقضي في 6 سنين



من العام 2005.

وحيث قضى العامل السعودي الكبير وهو خامس ملوك المملكة العربية السعودية، فإنه يتضم بذلك لأشقائه الملوك خالد وفهد وسعود ممن ورثوا الحكم عن والدهم الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل.

ولقد تولى خمسة ملوك حكم المملكة العربية السعودية منذ إنشاء الدولة قبل 70 عاماً بعد اعد وجد الملك عبد العزيز آل سعود معظم مناطق شبه جزيرة العرب في حملات عسكرية، فيما يلي تسلسل مخصص ملوك السعودية:

نصر المجالي «الايلاف»

مع وياح الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية لندنيا امس الاثنين، فإن الملك الراحل يكون سادس زعيم عربي يقضي وهو على رأس السلطة، ولقد سبقه من قبل كل من العاهل الأردني الملك الحسين بن طلال (العام 1999) ثم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في ذات العام والامير الراحل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والرييس السوري حافظ الأسد (العام 2000)، ثم وفاة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في نوفمبر

1975: ولي العهد الامير خالد بن عبد العزيز يتولى الملك بعد اغتيال الملك فيصل على يد احد افراد العائلة المالكة.

1982: الامير فهد بن عبد العزيز يتولى الحكم عقب وفاة اخيه الملك خالد بن 69 عاماً.

2005: مبايعه ولي العهد الامير عبدالله ملكا على البلاد بعد وفاة الملك فهد واختيار الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والخبير.

ويهدأ يكون الملك عبدالله بن عبد العزيز سادس ملك للمملكة العربية السعودية، منذ انشاء الدولة قبل نحو 70 عاماً.

1926: عبد العزيز آل سعود يعلن نفسه ملكا على الحجاز.

1927: الملك عبدالعزيز يعلن نفسه ملكا على الحجاز وسلطاناً لحج.

1932: اطلاق اسم المملكة العربية السعودية على الدولة.

1953: الامير سعود اكبر ابناء الملك عبدالعزيز يتولى الحكم بعد وفاة والده بن 78 عاماً.

1964: اعلان تنازل الملك سعود عن الحكم لاختيه الامير فيصل بنوفاي الملك سعود في اليونان عام 1969 عن 67 عاماً.



مؤسس السعودية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

## أسرة آل سعود التي أسست مملكة تحمل اسمها

الرياض - اف ب: كثر من ملوك السعودية الاربعة الذين سبقوه، كان فهد بن عبدالعزيز الذي توفي امس الاثنين عن قرابة اربعة وثمانين عاماً احد ابناء الملك عبدالعزيز مؤسس للمملكة العربية السعودية التي تحمل اسمه.

ويعود تاريخ أسرة آل سعود الى القرن الثامن عشر حين قرر احد سادة الصحراء محمد بن سعود في 1745 تعزيز سلطانه من خلال التحالف مع محمد بن عبدالوهاب.

وفي 1818 هزم ابناء محمد بن سعود على ايدي الاتراك العثمانيين غير ان آل سعود تمكنوا بعد ست سنوات من استعادة السيطرة على الرياض.

وفي 1902 طرد عبدالعزيز بن الرياض خصومه آل الرشيد واخذ يرسخ سلطانه من خلال توحيد الجزيرة العربية. وتبع في 1913 من السيطرة على الساحل المتدلى الى الخليج ثم في 1925 على مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة (غرب).

وفي 1982 اعلن قيام المملكة العربية السعودية واعلن نفسه ملكا عليها. ولتعزيز سلطانه كثف عبدالعزيز على من رجاهاه مع بنات شيوخ القبائل واتجب 46 ولدا ليزال منهم 35 على قيد الحياة. وتعد الاسرة المالكة في المملكة 25 ألف شخص بينهم مئتا امير يعاقدون بناتوا تأثيرا سياسيا.

وتمثل سنة 1988 تاريخ اكتشاف النفط في السعودية منعطفا اخر في تاريخ المملكة جعل منها احد اغني الدول في العالم، وتمتلك السعودية اكبر احتياطي من خلال في العالم.



## ثرى «العود» يوارى جثمان الملك فهد

ظهور رسمي له قبل دخوله لمستشفى الشهر الماضي.

وان يشهد بلد الرياض عصرا مثاقا او اعلاما ولافتا في مسيرة الحجازة، بل صمما ملوفا بالحن وتريدي المشيعين عبارة «لا اله الا الله والله اكبر»، مع الدعاء لمصير صوت مخفض، من باب «الوقار» الذي يحرص عليه السعوديون في التعامل مع الجنازة.

نمش الملك فهد يوم يتنطق قبل صلاة صلاه الغيموم من مستشفى الملك فيصل التخصصي حيث اجراءات الفسول والكنف، ويقال بواسطة سيارة اسعاف باتجاه قلب الرياض القديمة حتى يعين المؤمن الكبير، وما لا تختمت صلاة العصر باسلام حتى يعين المؤمن الصلاة على الفقيد حيث يوضع الجثمان على الارض امام الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ مفتي السعودية وهو ذاته الامام الرئيسي لجامع تركي بن عبد الله، وخلفه بالتاكيد الملك الخلف عبد الله بن عبد العزيز والعامه ورؤساء الدول من المسلمين الجامع ذاته حظي بعناية فائقة من الملك فهد الذي اعاد عمارته مع توسعته وتحسين المناطق المحيطة به ومن ثم يتنقل العرش الى مقبرة «العود» حيث يوارى الجسد العظيم الثرى مع والده واخوانه الراحلين.

من المتوقع ان تزحم اليوم مساء الرياض بإقبال الطائرات الآتية من مختلف اصقاع الأرض وهي تنتظر دورها للهبوط، إما في مطار القاعدة الجوية التي يقع وسط البنيان والمنشآت الكبيرة، أو باتجاه شمال المدينة حيث مطار الملك خالد الدولي الذي يسيطر على مساحة كبيرة شمالي الرياض.

ومع زوال شمس هذا اليوم من المتوقع ان يتوالف عبر الصلوات للملكة والطيران الخاص افراد من الأسرة المالكة السعودية ويرافقهم، فضلا عن زعماء وشخصيات دولية لحضور مراسم الجنازة والدفن التي ستتم عبر اليوم وتقييم التعازي في الملك الراحل. غير ان حضور الوافدين من رؤساء الدول والمنظمات والخصومات، نغم للمكانة الدولية لرعيه في شخص واعمال الملك الراحل، سوف يشهدون جنازة غاية في البساطة ليس فيها أو حواها في مخزن من مفاتيح التفتيح والتجميل التي تحاط بها جنازته وتوزيع التوقيين من العظماة في معظم دول العالم.

كما لا ستعق عليه الأناظر عصر اليوم حيث تشيع الزعيم العظيم، تعاض يسبغ عليه الجثمان سنجي بعبادة تعرف بـ «المشج» أو «البيشة»، وهو اللباس الرسمي الذي كان يرتديه الملك حتى آخر